وكان أديبا ظريفا مليح البزة رماه أبو شامة بالكذب ورقة الدين توفي في جمادى الآخرة ووقف داره بدمشق دار حديث انتهى وقال تلميذه ابن كثير في سنة سبع وخمسين وستمائة النجيب بن الشقيشقة الدمشقي أحد الشهود بها وله سماع حديث وقف داره بدرب البانياسي دار حديث وهي التي كان يسكنها شيخنا المزي الحافظ قبل انتقاله إلى دار الحديث الأشرفية .

وقال أبو شامة وكان ابن الشقيشقة وهو النجيب نصر ا بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني مشهورا بالكذب ورقة الدين وغير ذلك وهو أحد الشهود المقدوح فيهم ولم يكن بحال أن يؤخذ عنه قال وقد أجلسه أحمد بن يحيى بن هبة ا الملقب بالصدر بن سني الدولة في حال ولايته قضاء القضاة بدمشق فأنشد فيه بعض الشعراء % جلس الشقيشقة الشقي ليشهدا % بأبيكما ما ذا عدا في ما بدا % % هل زلزل الزلزال أم قد أخرج الدجال % أم عدم الرجال ذوو الهدى % % عجبا لمحلول العقيدة جاهل % بالشرع قبل أوانه أن يعقدا % $ .

وقيل قرأت من خط المصنف الذي هو شيخ لمشايخنا رحمه ا تعالى ما نصه % عجبا لمحلول العقيدة جاهل % بالشرع قد أذنوا له أن يعقدا % $ .

انتهى وهو الصحيح كتبه عبد الرحمن بن الفرفور عفى عنهم من خط المذكور بحروفه ولم أقف على أن أحمد ولي مشيختها .

16 دار الحديث العروية .

بمشهد ابن عروة بالجانب الشرقي من صحن الجامع الأموي قبلي الحلبية ويعرف قديما بمشهد علي رضي ا تعالى عنه قال الحافظ عماد الدين ابن كثير في تاريخه في سنة عشرين وستمائة ابن عروة شرف الدين محمد بن